

يسرى سفين الرجال انملة
يخدمه الافق بالبحوم فكم
لوا سجا رت به الوجوش لما
لوصاف العجز بطن راحته
تقلد الناس جوده ووروه
فقال لهم المعرفة
جوهر لفظ ما ان يحذف
وانحل كلاما ابتدانا ندى
لا اعنت احاسين في فلق
لم يبق فيهم من الصعود سوى
يا ملكا قسمت ما شره
جا بذي راحتيك تقفدا
ما بقصد الانام سفل

وقال بدمج

اضغ الاى ولسان سقمي يعين
وتظن تعدى الغانيا مدامي
والقلب لى دين على ميعادها

فيستوى عندها على الجود
بجم كما قد يقال معود
مدت الى الطيبى مقلة السيد
لاذبت العشب كل جلمود
عن علمه اجم بالاسانيد
وقال لهم بتقليد
في جوهر وهو شير محذود
قال لسان العلولا باعودى
فقد رمى عيشهم بتقليد
انفاس حزن ذات تصعيد
بين مرعى وبين محسود
تجئت من مدحهم بجمودى
مدحك شغلى وانت مقصودى

وارى الدما ترنوا الى فافاقن
فداسى كم ودها تقلون
مع ان قلبى عندها سترهن
تدى

تبدى اللآلى منطقا وتبسمها
وبلومي فيها خلى جواخ
يا عادلى شمس النهار رحيمه
فا نظر الى حسنها ما سألوه
كيف المنصير عن سعاد وحسنا
ملك على عهد المعالي ثابت
بسنارى بحر العلوم اذ ابه
ظعن الكرام الاولون واقلت
لم يبق لولا جوده وثنا ونا
من ابن لا مال مثل مقامه
نعم الملاذ لمن يلوذ بظله
خذ عن عوالبه احاربك الوغى
شرف القليل سيفه فقتيله
ونظا بقت افعاله لوفوده
كرم كفيض الماء الالاند
وعلا بوقت بها الحسود حشر
ما ضر معشر حامد به لوانهم

فكان فاهالذلى معدن
بفري ويرم سمعى ويغن
وجمال قاتلى الذوازين
وادفع ملائك بالحقى احسن
كالفضل فى الفلك الموبدين
لكنحقى فضله منصفين
بحر النفاذ حديد منسجين
ابامه فكا نهم لم يقطعوا
قال يقال ولا مقال يودون
الروض افيج والفاطم هذين
من شرا ما يخشى ومنا يحصن
تجد بهما عن راحته يعصن
فى اجوما بين احوال يرفن
فالكيس يهزل والحقايب شمن
لامانع السقى ولا مناسن
فكاتبه شيا به مستكفن
فطنوا السراسه فيه وادعوا